

# حلقات نور على الدرب (660) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المستمعون الكرام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وطيب الله جميع اوقاتكم بكل خير وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل نحبيكم في مستهل هذا اللقاء الطيب المبارك الذي يجمعنا بضيف البرنامج سماحة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة - [00:00:18](#)

العلماء اهلا وسهلا سماحة الشيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله وبارك الله فيكم وبجهودكم. واسأله عز وجل ان ينفعنا جميعا بما نسمع آآ استأذنكم آآ الشيخ صالح بهذا السؤال من احد الاخوة الكرام الذي يسأل حفظكم الله عن آآ عطل آآ - [00:00:37](#)

ويقول بالنسبة للفتيات ما حكم هذا العطل؟ وكيف اه يحاسب الاب على ذلك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليه ورسوله محمد - [00:00:58](#)

الذي بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة وجاهد في الله حق جهاده وتركنا على محجة بيضاء ليلها كنهارها لا يصغ عنها الا هالك اخبر صلى الله عليه وسلم ان البنت لا تنكح حتى تستأذن - [00:01:14](#)

والثيب لا تنكح حتى تستأمر فالبنت لا تتزوج على احد الا اذا استأذنت وقد سئل النبي عليه الصلاة والسلام وقيل له انها تستحي قال اذنها سكوتها. نعم واما الثيب فهي لا تستحي - [00:01:35](#)

من الرفظ او الاذن يقولوا نعم اريد او لا اريد لكن البنت اذا استودت وهي لا تريد الزواج هي لا تستحي ان تقول لا ولهذا لا يحل لولي البنت ان يكرهها على من لا تريد - [00:01:55](#)

الخلاف في الاب فقط واما من سواه فلا يحل له لكن العضل ليس كذلك حرمانها من حق جعله الله لها والعاضل ظالم متعد لحدود الله فلا يحل لولي المرأة بنتا - [00:02:15](#)

بكرا او ثيبا ان يمنعه من الزواج ممن يتقدم لخطبتها ولم يمنعه او يمنعه من قبوله كفاءة في الدين اذا تقدم للمرأة من يراه ولي امرها غير كفه لها في دينه - [00:02:45](#)

فان من حقه ان يعضلها ويمنعها من الزواج به وليس من حقه ان يجبرها على قبوله ايضا اذا كان كذلك الله جل وعلا اخبر ان المرأة تنكح لدينها لمالها وحسبها وجمالها ودينها - [00:03:10](#)

وقال عليه الصلاة والسلام فاطفر بذات الدين تربت يداك وكذلك المرأة تخبر الزوج لدينه ولماله ولجاه ومنصبه ولجمالها وفضل ما ينبغي ان تقبله اذا كان اهلا للزواج ان تقبله لدينه - [00:03:30](#)

الحظر يوجد واكثر ما يوجد عند اهل الجهل والعصبية السيئة وبخاصة يكونوا في القبائل البدوية ينبغي لكل من كانت عنده من له عليها ولاية ان يحرص على تحقيق مصلحتها ان لا يزوجها الا من يثق بانه - [00:04:01](#)

يصونها ويحقق مطلبها الشرعي ولا يحل له ان يلزمها بالزواج من قريبا لا تريده جاءت امرأة الى سيد البشر صلى الله عليه وسلم وقالت ان ابي وهذا يزوجني لابن اخيه ليرفع خسيسته - [00:04:33](#)

رد النبي ولك ان زوجها. فرد النبي صلى الله عليه وسلم نكاحه في الحديث انها قالت اخيرا قد اجزت انكح ابي لي وانما اردت ان ابين ان ليس للرجال من امر النساء في الزواج شيء اي حق او كلمة نحوها. نعم - [00:05:02](#)

فنصيحتي لمن يتولى امر النساء ونصيحتي لمن يتولى العاقد الا يقبل عقد نكاح فيه اجبار للفتاة على من لا تريد او ينكحها من لا اه من لا تريده اذا كان رفظها اياه لامر دينه - [00:05:24](#)

نصيحتي للفتيات ايضا ان يراعينا حق الاب وحق الام واذا رغب الوالدين البنت بزواج من يرضيانه في دينه وفي مجتمعه فينبغي للفتاة وان لم تكن ترغبه ان تحسن اكرام الوالدين - [00:05:51](#)

الا اذا كانا يريدان تزويجها بشخص ما لمصالح دنيوية لا لدينية فمن حقها ان تمتنع وحديث النبي صلى الله عليه وسلم حاكم على الجميع لا تنكح المرأة البنت حتى تستأذن ولا الثيب وحتى تستأمر - [00:06:17](#)

ولما قيل تستحي قال اذنها سكوتها والله المستعان. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم ننتقل الى سؤال من احد الاخوة الاخ المستمع عبدالله يقول آآ افيدكم بان لي زوجة وقد طلقته الطلقة الثالثة هو فيه شخص يريد ان يتزوجها مسيار ثم يطلقها هل يحق لي ان استرجعها ام ماذا افعل - [00:06:40](#)

بارك الله فيكم يبدو لي من رائحات هذا السؤال ان هذا الذي يريد ان يتزوجها بعد ان طلقها ايها السائل الطلقة الثالثة يريد ان يتزوجها من السيارة التي يحلها لك - [00:06:59](#)

وهذا الزواج لا يحلها النبي لعن صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له وسمى المحلل تيسا مستعارا ونكاح محلل لا يبيحها لزوجها المطلق النكاح الذي يبيح هو النكاح عن رغبة - [00:07:17](#)

في نكاح المرأة وبشرط ان يصيبها لو تزوجها ثم طلقها لم تحل للزوج المطلق ثلاثا فلا بد من فصول الوقاع الجماع وقد جاءت امرأة طلقها زوجها ثلاثا فتزوجها زوجها رجل اسمه عبدالرحمن ابن الزبير وليس الزبير - [00:07:46](#)

فجاءت تطلب الفسخ وقالت للنبي صلى الله عليه انما ما معه مثل هذا فدبس الثوب ولا كأنت تريدين ان ترجعي الى رفاة لا حتى تدوقي عسيلته ويزوق عسيلتك فيشترط في المطلقة ثلاثا - [00:08:17](#)

ان يكون المتزوج لها لا يقصد احلالها لزوجها الاول وان يجامعها فان جامعها ليحلها لم تحل فينبغي ان يتنبه لذلك والله اعلم احسن الله اليكم بهذه المناسبة يعني من البرنامج هذا السؤال حفظكم الله توجيهه بانه كانت كلمة الطلاق اصبحت دارجة لدى كثير من آآ الازواج بعد - [00:08:37](#)

ان كانت تقشعر منها الابدان عند سماعها ما هو توجيهكم سماحة الشيخ صالح نصيحتي لكل زوجين اذا تغاظبا ان يحرص الزوج على مغادرة المنزل او يذهب الى محل وينام فيه - [00:09:02](#)

ويعالج الغضب بما امر به النبي عليه الصلاة والسلام الذي اخبر صلى الله عليه وسلم ان الغضب جمرة تتوقد في فؤاد ابن ادم واخبر ان الماء يطفى النار فاخبر ان الغضبان اذا توظأ - [00:09:22](#)

يسكن غضبه واخبر الذي يغضب ايضا ان يستعيز بالله من الشيطان الرجيم ان رجلا غضب غضبا حتى احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال المصطفى صلى الله عليه وسلم اني لا اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد - [00:09:42](#)

قيل ما هي؟ قال ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فنصيحتي للمتخاصمين الزوجين ان يتعاون على البر والتقوى فاذا تغاظب ان يكف الزوج عن استثارة زوجته واذا غضبت الزوجة - [00:09:59](#)

ان تكف عن استثارة زوجها وان يستعيز كل واحد منهما من الشيطان الرجيم وان يتوظأ النبي قال الغضبان اذا غضب ان كان ماشيا فليقف ان كان وهو واقفا فليجلس ايضا - [00:10:18](#)

وهذه من العلاجات النبوية في معالجة الغضب تغاضب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه مع فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم رضي عنها فلما تخاصم قام وخرج وذهب ونام في المسجد - [00:10:33](#)

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وسألها ابن ابن عمك قالت اه كذا فعلنا كذا وخرج فذهب النبي فوجده في المسجد نعيما وقد سقط

طرف الردى عن جنبه علق ولزق به التراب - [00:10:54](#)

فجعل الذي يحث التراب عن جنبه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب قد صار يكتنى رضي الله عنه بابي تراب من اجل هذه الكنية وكان يتلذذ بها لان النبي هو الذي قالها صلوات الله وسلامه عليه - [00:11:09](#)

ففي خروجه رضي الله عنه من المنزل وتركه فاطمة رضي الله عنها في المنزل نوع من العلاج علاج الغضب ثم يفكر اذا هم بالتطبيق وكان عنده عزم ان يطلق ان يفكر - [00:11:24](#)

هل سيندم وهل ستندم هي وماذا سيكون حال الاسرة ان كان بينهما ولد ذرية ثم ليس استبقاء الزواج او الزوجة في ذمة الرجل او صبر الزوجة على الزوج المقصود فيه - [00:11:41](#)

الذرية وغير ذلك بل اكثر من ذلك ينبغي ان يصبر حتى ولو لم تكن تحب زوجها او لم يكن زوجها يحبها ينبغي ان يصبر كل واحد الاخر فليس قوام النكاح - [00:12:05](#)

واستمرار الزوجية مبنيا على المحبة لا شك ان المحبة جزء من الحياة الزوجية لكن ليراعي امورا كثيرة القرابة وحرز حال الزوجة لو تطلقت او حال نفسه لو طلقها او حال الذرية ان كان بينهما ذرية - [00:12:21](#)

او جنب التعرض للقليل والقال انه رجل مزواج مطلق او ان المرأة لا تصبر على زوج ينبغي ان يحاسب كل واحد منهم ثم يستعين بالله جل وعلا على كل امور دينه ودنياه والله المستعان. بارك الله فيكم انتقل الى سؤال من المستمع - [00:12:45](#)

اه باء ميم وياء من الاحساء يقول امرأة باع زوجها بعض ما تملكه من ذهب وهي لا تريد ان ان يبيعه فما حكم الشرع في تصرف زوجها لا يحل للرجل ان يتصرف في مال امرأته - [00:13:07](#)

ولا المرأة في مال زوجها في بيع او اعادة ونحو ذلك الا باذن مالك المال الله لما ذكر فيما يتعلق بمهر قال فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوها ميم مريئة - [00:13:23](#)

فاشترط جوازه بان يكون عن طيبة نفس لا يحل للرجل ايضا ان يلجئ امرأته ان تأذن له في التصرف في مالها مع كراهية اهل ذلك ينبغي ان يراعي هذه الامور - [00:13:42](#)

اما البيع والشراء فانه لا يمضي الا باذن مالك المال. نعم بارك الله فيكم آآ هذا السائل الصالح من حفر الباطن يقول ما الحكم الشرعي في الزوجة التي تصوم تطوعا دون علم زوجها - [00:13:58](#)

افيدوني مأجورين لا يحل للمرأة ان تصوم متطوعة وزوجها حاضر الا باذنه ولو صامت متطوعة واراد منها ما يريد الرجل امرأته وهو لم يأذن جاز له ان استدعى صوم هذا الجماع - [00:14:14](#)

اما قضاء رمضان او اذا كان الزوج غائبا او كان صائما ثلاثين حرج ولا يشترط ان يأذن لها بالصيام. نعم احسن الله اليكم اه هل يجوز للرجل ان يحرم ورثته العاقين من الميراث؟ ارشدونا جزاكم الله خيرا - [00:14:42](#)

لا يحل لمالك المال ان يحرم من ورثته الله جل وعلا ان يحرمهم ميراثه فلا يحل له ولا يجوز له ان يتصدق بجميع ما له ولا ان يوصي بصدقة ماله كله انما يجوز له ان يوصي بالثلث - [00:15:09](#)

فاقل اللهم هو مالك المال وانما الناس مستخلفون به والله يقول وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فلا يحل للانسان الذي ليست له ذرية ان يفرق المال بوصايا وغير ذلك قصدا - [00:15:32](#)

حرمان الزوجة ان كان لا يحبها او قاصدا حرمان العصبة الذين يرثون او من من لهم فرض الانسان اذا مات ليس له ذرية وله اخوات فلهن ثلثا المال فرضا واذا كانت واحدة لها النصف - [00:15:57](#)

فرضا اذا كان له عصبة يرثون ما ابقته الفروض اذا كان له بالفرض الى غير ذلك فلا يحل للانسان ان يتدخل في المال لحرمان بعض الناس احسن الله اليكم وبارك الله فيكم نتواصل معكم مستمعينا الكرام في برنامج نور على الدرب مع ضيف البرنامج سماحة الشيخ

صالح ابن محمد الحيدان - [00:16:22](#)

آآ سماحة الشيخ صالح هذه احدى الاخوات ام محمد تقول في احيان كثيرة احلف كذبا على زوجي خوفا منه. فما الحكم؟ جزاكم الله

خير الجزاء لا ادري ماذا تحذفين الحلف - [00:16:46](#)

لا يحل للانسان ان يحلف كاذبا ولا يحل الكذب الا في امور ثلاثة يحل الكذب بين الزوجين فيما لا تحريم فيه اذا كان من اجل عمارة ما بين الزوجين. نعم - [00:17:01](#)

باصلاح الحال فيجوز ذلك او اذا كان الانسان يصلح بين اثنين متخاصمين او جماعتين متخاصمين وكذب فيما ينقل من هؤلاء لهؤلاء ومن هؤلاء لهؤلاء من اجل انتزاع البغضاء واسباب المشاكل - [00:17:25](#)

فيجوز له لينمي الخير او في حال حرب بين مسلمين والكافرين والله المستعان المسلمون لمن يغزوهم اليوم مغنم فرطوا في دينهم فتجراً عليهم اعداؤهم وفرطوا في دينهم فتحكم بهم اعدائهم - [00:17:49](#)

وهو على سبيل التذكير يقول الامام ابن القيم رحمة الله عليه بما يذكر من غربة واي اغتراب فوق غربتنا التي لها اضحت الاعداء فيما تحكموا فالله المستعان نصيحتي للزوجة الا تكذب على زوجها - [00:18:12](#)

لكن فيما يتعلق بالاصلاح وعدم جحد محرم فلا حرج ان تأتي بالكذبة التي من شأنها استدامة المودة والصفاء والله اعلم احسن الله اليكم آآ ابو عبد الله يسأل حفظكم الله يقول هل يجوز دفع الزكاة لزوجة واولادها يبخل زوجها في الانفاق عليها مع ان - [00:18:31](#)

حالته المادية ميسورة المرأة التي تحت زوج قادر على الانفاق لكنه لا ينفق عليها اذا كانوا محتاجين اذا كانت محتاجة هي واولادها لامور ضرورية والزوج لن ينفق عليهم الا بخصومة وخصومة لها عواقبها السيئة - [00:18:56](#)

جاز ان تعطى من الزكاة بقدر الحاجة الملحة والضرورة لا للتوسع والرفاهية آآ المستمع عبد الله من جدة يقول اقسمت على القرآن الكريم ان اترك الدخان ثم رجعت ودخنت ثم اقسمت مرة اخرى ان اترك الدخان ودخنت علما بانني لم اكفر في الحالتين ما هو

الواجب علي؟ جزاكم الله خيرا - [00:19:27](#)

خير الجزاء اول شيء انصحك ان تكون ذا رأي سديد وعزيمة صارمة لا تكون ضعيفا تعجز عن مقاومة النفس الامارة بالسوء ثم هذا الشيء الذي انت تحلف ان لا تعملة - [00:19:51](#)

هو يحرم بدون حلف لانه من المحرمات والله امر عباده اباح لهم الطبيات من الرزق وحرم عليهم الخبائث فهو من الخبائث كما انه من الامور المظرة في جسد ابن ادم - [00:20:12](#)

نصيحتي لك بالنسبة للكفارة ان تكفر كفارة اليمين وهي في هذه الحالة متكررة لانك حلفت فحنفت ثم حلفت اخرى فحنفت وهي امرها خفيف ولله الحمد في كل مرة اطعام عشرة مساكين لكل مسكين كيلو ونصف الكيلو - [00:20:31](#)

لكن الاب اهم اوجب ان تتخلى عن هذا المشروب فان فيه مضره عن جسدك واسأل الاطباء لانه من اسباب سرطان الدم ومن اسباب فساد الرئة ومن اسباب فساد الحنجرة ومسالك النفس - [00:20:52](#)

مع ان فيه انفاقا للمال في غير مباح الله المستعان احسن الله اليكم ام محمد من الرياض تقول اشتريت ارضا بغرض البناء للسكن وتحملت منها دينا ثم عرضتها للبيع بغرض سد الدين وشراء منزل للسكن - [00:21:16](#)

ولم يحل عليها الحول ثم سدت الدين وعدلت عن وعدت عن فكرة البيع الى البناء فهل علي زكاة فيها فإذا كان الأمر كذلك فكل وهذا الأمر كله تم في خلال السنة - [00:21:33](#)

عزل وتحول ثم عزم على عدم البيع فان شاء الله لا زكاة فيها احسن الله اليكم انتقل الى هذه الرسالة حفظكم الله هذا يسأل يقول كيف يتخلص الانسان من الحسد وكيف يتقيه حتى لا آآ يأكل - [00:21:49](#)

نعطيه الامر سهل لمن وفقه الله يعلم ان الارزاق كلها والمنح الالهية انما بتدبير الخلاق العليم والله يقول ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله - [00:22:07](#)

ومن خاف على نفسه الحسد ان كان يقصد الحسد الاصابة بالعين فليكثر من ذكر الله جل وعلا واذا رأى ما يعجبه قال ما شاء الله تبارك الله وان كان يقصد ما يحس به من الغيرة لماذا يعطى هذا ما لم اعطي - [00:22:34](#)

يعطى هذا الحاسد فليعلم ان هذا الامر اعتراض على الله جل وعلا في تدبيره ومنحه ما يشاء لمن يشاء وانه بهذا الشيء مضر بنفسه

على خطر ان يصيبه اثر حسده فيفسد عمله - [00:22:54](#)

الحسد شر وعول اهل الحسد ابليس لما امر الله الملائكة بالسجود لادم وهم اشرف منه من ابليس وامتنع هو كان من احتجاجة انه

فيما يرى اشرف وافضل من ادم لان الله خلقه من النار من نار - [00:23:16](#)

وخلق ادم من طين والله اعلم حيث يخلق ما يشاء مما يشاء فكل من يكون منطويا على الحسد الحقيقي يكون قدوته وامامه في هذا

الحسد الشيطان نسأل الله العافية فلا اظن عاقلا يرظى ان يكون متبعا للشيطان في هذه الامور - [00:23:43](#)

والا ذاك اذا رأى الانسان احدا قد من الله عليه بصحة او بنعمة من مال او علم او ولد او جاه فليتوجه الذي يهب هذه الامور ويسأله من

فضله وليعلم - [00:24:03](#)

ان الناس لا تستوي منازلهم في هذه الامور ربما شخص اه كثرة المانع عنده مما يعينه على الخير واخر ربما يكون زيادة المال عنده

انجرافا له في الشر فليطلب من ربه جل وعلا ان يبسر له ما يكون به صلاح دينه ودنياه والله المستعان - [00:24:21](#)

نعم بارك الله فيكم. نختم هذه الحلقة بهذا السؤال اه او بهذه الرسالة ابو فهد من الجوف يقول هل يصلي الانسان عند دخول اه

المسجد الحرام ام يشرع بالطواف الافضل اذا دخل المسجد الحرام - [00:24:44](#)

غدا محرما او غير محرم ان كان الوقت وقتا واسعا ويتمكن ان يطوف في الطواف هو الافضل حتى يجتمع له ليجتمع له الطواف هو

بعد الطواف ركعة تجتمع له ركعتا - [00:25:00](#)

الطواف وان كان الوقت غير متسع او انه ليس من نشط للطواف فليصلي الركعتين قبل الجلوس. نعم سؤاله الاخير في هذه الرسالة

يقول اخذت عمرة وبعدها ذهبت للطائف بعد اربعة ايام رجعت للحرم. وصليت الجمعة. طبعا بثيابي العادية وانكروا علي - [00:25:15](#)

ناس قالوا لا تدخلها الا وانت محرم احرامك للعمرة. ما صحة هذا القول ما دمت اديت العمرة في السابق فقد انتهى الامر والمسألة فيها

خلاف لكن الصحيح عدم اللزوم - [00:25:36](#)

فلا حرج عليك. نعم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا وان يجعلنا جميعا

من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ايها الاخوة والاخوات - [00:25:49](#)

هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب مع ضيف البرنامج سماحة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس

مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء نلتقي على خير باذن الله تعالى في حلقة مقبلة حتى ذلكم الحين نستودعكم الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:01](#)